mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة الأنعام ٠٧-٠٩ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين بسم الله الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاحد الموافق للثالث والعشرين شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:55

درسنا في تفسير القرآن العظيم والتفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى لا زلنا في سورة الانعام وهي من طوال السورة - 00:01:12

من السبع الطوال وقف بنا الكلام عند الاية رقم سبعين وهي قوله سبحانه وتعالى وللذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع - 00:01:36

دائما نعيد ونكرر القرآن يقرأ بتدبر تفكر وتأمل القرآن معاني عظيمة وكنوز ينبغي للانسان اذا قرأ القرآن يستفيد من قراءته لا ان يقرأ حروفا يرددها على لسانه اقرأ بقلبك لا بلسانك - 00:02:03

فانت تقرأ هذه الايات العظيمة الكريمة وهي كلام الله سبحانه وتعالى اقرأه بتمعن في فهم بتدبر انت لما تقرأ هذه الاية العظيمة هذه هذه الاية اللي بين ايدينا اية عظيمة - 00:02:31

تنظر فيها تريد ان تفهمها كما يريد الله سبحانه وتعالى منك ان ان تفهم هذه الايات القرآنية ارجع قليلا الى الايات التي قبلها حتى يظهر لك المعنى دائما هذا ما يسمى عند العلماء - 00:02:49

في سياق الايات القرآنية الايات القرآنية تساق لك فانت تفهم ما قبلها وما بعدها حتى انه سئل بعض السلف من التابعين قال لما سئل عن اية قال ما معناها قال اقرأ ما بعدها اقرأ ما قبلها واقرأ ما بعدها ويتضح لك المعنى - 00:03:08

لما نقرأ التي قبلها وهي في الذين يخوضون في ايات الله سخرية واستهزاء بايات الله ماذا قال الله فيهم قال اذا رأيت الذين يخوضون في ايات الله فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:03:29

يخوضون في ايات الله بمعنى الاستهزاء والتكذيب والاعراض والسخرية يخوضون لا يريدون ان يتفقهوا ولا يريدون ان يفهموا الايات القرآنية وانما ينظرون لهذه الايات على وجه السخرية والاستهزاء يقول اذا وجدت من يستهزئ بالله برسوله بكتابه باياته - 00:03:48

فلا تجلس معهم فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. فاذا تكلموا في حديث غيره غير القرآن فانت بالخيار قال واما ينسينك الشيطان لا تجلس حتى لو انساك الشيطان لا تجلس - 00:04:14

ولا تقعد فلا تقعد مع بعد الذكرى مع القوم الظالمين وسماهم ماذا سماهم قوما ظالمين لانهم ظلموا انفسهم باستهزائهم بشرع الله ثم سبحانه وتعالى وجه ايضا انك ليس مجرد انك تفارق هذا المكان - 00:04:33

وتعرض عنهم وتقوم فقط لا. ينبغي لك ان تقوم وتغادر هذا المكان ولا تجلس معهم وان تحذرهم وتذكرهم ان هذا الذي يفعلونه امر خطير وقد يخرج من الملة من الملة قد يخرج من الملة. لا يدري الانسان - 00:04:55

ولذلك الذين استهزأوا بالصحابة النبي وهم خرجوا للجهاد معهم هم خرجوا للجهاد ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذرون حتى العذر ما يقبل منكم - 00:05:15
قد كفرتم بعد ايمانكم حكم الله عليهم بالردة والخروج عن الاسلام بسبب استهزائهم والله عز وجل قال في اية اخرى مثل هذه الاية قال وقد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم - 00:05:34
ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم انكم اذا مثلهم وحكم الله عليهم بمن جلس وهو ساكت ان يكون حكمه حكمه وهنا يقول وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء - 00:05:50
يقول الذين يتقون الله ويخافونه ولا يستهزئون ما يحاسبهم الله على من المستهزئين ولكن ذكرى لعلهم يتقون. يقول الواجب عليك ان تذكر وتنصح لا ان تسكت. ترى اناسا يستهزئون الله وبرسوله بدينه بشرعه بالقرآن وتسكت - 00:06:08
لا ينبغي لك ان تذكرهم بالتي هي احسن يذكرهم بالتي هي احسن. قال ولكن ذكرى والسبب لعلهم يتقون ما تدري يمكن يتقي واحد منهم يخاف الله لعلهم يتقون. شف الاية هذي واضحة لما تقرأ الاية التي معنا الان - 00:06:29
قال بعدها وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا كيف اتخذوا دينهم؟ من هم قال هؤلاء الكفار الكفار لهم دين حتى يتخذون الاهوى قال لا الكفار دينهم هو دين الاسلام والهم مطالبون بالدخول في الاسلام - 00:06:47
المؤمن دخل في الاسلام واستسلم لله وانقاد لشرعه وامن واتقى الله غيره ممن رفض هو مطالب بالدخول في الاسلام وهذا دينه وهذا دينه والله سبحانه وتعالى يقول هنا يقول يعني كانت تأكيد - 00:07:10
لترك المستهزئين والاعراض عنهم وبيان حقيقة الدين. انه ما انه ينبغي لهم ان لا يستهزئوا بالدين. ولا يسخروا هذا دينكم كيف تستهزؤنه فقال يقول اترك هؤلاء الذين اتخذوا دينهم لاعبا - 00:07:30
ولهوا والغرض من ذلك او السبب الذي الذي جعلهم يفعلون هذا الشيء هو انهم غرتهم الحياة الدنيا لان كان هدفهم الدنيا هم يعيشون للدنيا فقط يجمعون الاموال ويعيشون ويأكلون ويشربون كما تأكل الانعام - 00:07:45
فقط وليس لهم هدف ولا غاية في الاخرة لان الاخرة نسوها. نسوا الاخرة فلم يعملوا لها. فقال الله غرتهم الحياة الدنيا بسبب اللهو واللعب والانشغال بالدنيا يقول هؤلاء اتركهم. اتركهم - 00:08:05
لان جعلوا الدنيا جعلوا الدين مجرد لهو ولعب اغتروا بهذه الحياة الدنيا وظنوا انها هي الحياة الحقيقية الذي يغفل عن الاخرة ولا يستعد لها يظن ان هذه حياة فقط يأكل ويشرب ثم ينتهي فقط - 00:08:24
مثل البهائم هو يعيش عيشة البهائم ليس له هدف في حياته وليس له هدف حتى بعد موته. ولا يتطلع للحياة الحقيقية. وهي الحياة الحقيقية وهي وهي الاخرة. لا يتطلع يقول السعدي يقول هذا امر الله ان - 00:08:43
ان يترك ويحذر ولا يغتر لهؤلاء الذين تركوا دينهم وجعلوه لعبا ولهوا ثم قال طيب اذا تركناهم ما النتيجة وذكر بهذا القرآن ذكر به اي بهذا القرآن ماذا؟ قال ذكر به ان تبسل نفس بما كسبت - 00:09:07
ان ترسل نفس بما كسبت. ما معنى تبسل يبسل بما كسبت ليس لها مديون لا ولي ولا شفيع قال لما قال ان تبصر قال اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا. طيب كيف ابسلوا - 00:09:32
وان تغسل قال اصل البسل هو الحبس والمنع والمقصود هنا ان يوم القيامة الذين استهزئوا وسخروا وكفروا واتخذوا دينهم لعبا ولهوا انهم سيحبسون يوم القيامة وكل نفس كل الناس مرتهنة بعملها - 00:09:50
وارتهن عملها عملها السيء يرهنها. عمله السيء يحبسها. يحبسها عن اي شيء يحبسنا عن دخول الجنة كل نفس بما كسبت رهينة قال الا اصحاب اليمين وهؤلاء لهم السلامة لهم السلامة في الاخرة. اما هؤلاء الذين اعمالهم سيئة - 00:10:12
ومعهم من الذنوب والمعاصي الشيء الكثير هؤلاء تحبسهم ذنوبهم تمنعهم تمنعهم من تجاوز القنطرة تمنعهم من تجاوز الصراط. امامك صراط قد نصب على متن جهنم فهم يريدون ان يتجاوزوا الصراط حتى يكونوا من اهل الجنة تمنعهم ذنوبهم - 00:10:37
تمنعهم معاصيهم. فمعنى هنا قوله ان تبسل نفس اي تمنع تمنع وترتهن وتحبس بسبب ماذا؟ بسبب ذنوبها ومعاصيها. قال ذكر به ان

تبسل نفس بما كسبت من سيئاتها طيب قال ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. ليس لها ولي يتولى امرها وينصرها - 00:10:59
ما في غير الله ولا شفيع يتوسط لها عند الله. يشفع لها عند الله. لا شفيع الا باذن الله. ولا ولي الا ولاية الله عز وجل خلاص الولايات انتهت الولد في الدنيا لما يذهب من يتولى امره - 00:11:26
وينصره ويقف معه ويساعده يجد من الناس القيامة لا يوم يفر المرء من اخيه. ما في احد يتولى احد ابدا ما فيه مولى يتولى مولى قال شف قال ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع - 00:11:41
يعني ما في احد يتولى امرها ولا يشفع لها. طيب وبعدين؟ قال حتى لو ارادت ان تفك نفسها من هذا العذاب تخلص نفسها. كيف تخلصه؟ قال تفتي تفتدي. تقدم فدية حتى تخلص نفسها. قال وان تعدل كل - 00:12:01
تأتي في عدل معاصيها صدقة او فدية يريد ان يتخلص يقدم فدية لله عشان يخرج ويتخلص من مما هو محبوس فيه قال لو اراد ان يقدم وان تعدل كل عدل اي هذه النفس - 00:12:18
اعدل كل عدل لا يؤخذ منها ما يؤخذ منها لا يقبل لا فدية ولا عدل ولا شيء منها يوم القيامة. قال قالوا حتى ولو جاءت هذه النفس او هذا الانسان بملئ الارض ذهب - 00:12:37
يفتدي نفسه من العذاب ما يقبل منه. ومستحيل ان يأتي بملئ الارض فذهبت مستحيل ان يأتي بملئ الارض ذهب ما يستطيع اصلا ان يأتي بهذا الشيء ومع ذلك الوقت ليس وقت فداء - 00:12:53
ولا وقت تخليص ولا شيء. انت محبوس بذنبك. قال كل نفس قال قال اولئك الذين ابسلوا يقول هؤلاء الذين لا يشفع لهم ولن يجدوا من يتولى امرهم وكذلك لا يقبل منهم فدية - 00:13:10
منهم؟ قال اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا. حبسوا بذنوبهم طيب والنتيجة؟ قال ما في مفر من عذاب امامهم امامهم جهنم لا يستطيعوا ان يتجاوزوها طيب واذا دخلوا جهنم ما الذي سيأتي؟ ما الذي سيكون لهم؟ قال اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا - 00:13:28
لهم شراب من حميم لهم شراب من حميم كيف قال ابسلوا بما كسبوا يعني ذنوبهم هي التي حبستهم ذنوب خطيرة جدا لها شؤم في الدنيا ولها شؤم في الاخرة والذنوب يعني يعني اثارها سيئة في الدنيا - 00:13:49
اثارها تمنعك من اشياء كثيرة الانسان احيانا يمنع من اللذة في الطاعة يمنع من لذة الخشوع في الصلاة يفوته يفوته قراءة القرآن بتمعن وتدبر يفوته الصيام الصيام المستحب الاثنين والخميس والبيض - 00:14:11
يفوته قيام الليل ما يجد فرصة انه يقوم تحبس ذنوبه يحبس ذنوب اسباب الذنوب لها شؤم عظيم. ما يدري انسان تفوته الصلاة احيانا صلاة الفجر ما يصلي كل هذا عقوبات - 00:14:34
عقوبات باسباب الذنوب والمعاصي. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شرع لامته ماذا؟ كثرة الاستغفار كثرة الاستغفار النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يعني يعد له في المجلس الواحد وهو قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعد له في المجلس الواحد - 00:14:50
اكثر من مئة مرة يستغفر الله فكيف بنا نحن حبستنا ذنوبنا عن كثير من الطاعات. وكثير من التلذذ بالطاعات الذنوب لها شيء في الدنيا ولها شغل في الاخرة وشؤم في الاخرة اخطر الانسان ما يتصور الان - 00:15:08
ولا يخطر بباله هذه الذنوب والمعاصي ماذا ماذا قال الله فيهم؟ قال اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا بسبب ذنوبهم والنتيجة لهم شراب من حميم يعني اذا ادخلوا نار جهنم واستغاثوا وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل. يشوي الوجوه - 00:15:28
قبل ان يقطع امعائهم يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود الجلود تنصهر والبطون تتقطع بسبب هذا العذاب الاليم لانهم يحشرون عطاشى فيريدون يطلبون الماء فيسقون ماء حميما يقطع امعائهم - 00:15:51
قال وفوق هذا عذاب اليم بما كانوا يكفرون كفروا نعمة الله وكفروا دين الله فهذه النتيجة. هذه النتيجة ولاحظ كيف قال بما كسبوا اي سبب الذنوب. بما كانوا يكفرون. يعني لم يظلمهم الله عز وجل. وانما ظلموا انفسهم - 00:16:13

ثم سبحانه وتعالى يذكر في هذه الايات يعني بيان هذا الدين ما هم عليه المشركون من عبادة غير الله يذكرهم بان هذا العمل لن ينفعهم. قال شف يقول قل لهؤلاء ابين لهم حقيقة دينهم هؤلاء المشركين - 00:16:36
قل اندعوا ونعبد من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ما ينفعهم الاصنام والالهة والمعوذات من دون الله كل معبود من دون الله والطواغيت ما تنفعك لو دعوتها ما ما استجابت لك - 00:17:01
ولا تنفعك ولا ترفع ترفع عنك الضر. ولا تجلبك الخير ما تنفع ولا تضرك لو تركتها. كيف لا ينفع ما لا ينفعنا ولا يضرنا. يعني لو تركتها ما تضرك لو تركت هذه العبادة ما تضرك - 00:17:18
يقول قل لهم نحن مؤمنون ونطيع الله وانتم على شرككم وكفركم وندعوا من دون الله مثلكم ما لا ينفعنا ولا يظرنا ونرد على اعقابنا نرتد عن ديننا على اعقابنا بعد اذ هدانا الله نحن هدانا الله - 00:17:35
ووجدنا لذة الطاعة والهداية هدانا الله. تريدوننا ان نرجع الى دينكم؟ هذا امر لا يمكن ويستحيل قال كالذي استهوته الشياطين يقول لا تجعلوننا مثل الذي استهوته الشياطين استهوته الشياطين استهوته يعني طلبت منه - 00:17:52
ان يترك الدين ويتبع هواء الشياطين. ويتبع هواه. يقول استهوته الشياطين طلبت منه ان يترك ان يترك هذا الدين يقول استهوته الشياطين في الارض فاصبح حيران متحير ما يدري اين يذهب حيران - 00:18:15
بين ان يبقى على دين الكفر والشرك وبين ان يلحق بالمؤمنين ويتبع الهدى تريدوننا ان نتردد بين هذا وهذا نحن في الدين ونحن ونحن متمسكون بدين الله فكيف تريدين ان نخرج ثم نصبح - 00:18:33
بين هذا وهذا كالذي استهوته الشياطين حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى له اصحاب مؤمنون صادقون فيدعونه يقولون ائتنا تعال معنا لا تذهب وتتبع الشيطان ائتنا فشف كيف يعني الانسان لما يتخلى عن طاعة الله - 00:18:50
وعن ولاية الله ما الذي يتسلط عليه الشيطان الشيطان يحاول ان يجد فرصة بان يتسلط على كل انسان يبتعد عن منهج الله الشيطان مباشرة يأتي اليه ويستهويه ويزين له عمله حتى يبعده شيئا فشيئا. ولذلك الله ماذا يقول؟ يقول لا تتبعوا - 00:19:12
خطوات الشيطان خطوات هو يأتيك خطوة خطوة حتى حتى يوقعك في في في المهالك. وحتى يجعلك ترتد وتخرج عن دين الله وانت لا تشعر وما يأتيك يقول لك اخرج عن الاسلام. ما يمكن ان تقبل منه - 00:19:35
لكن هو يزين لك العمل شيئا فشيئا شيئا حتى يبعدك وله مصائدهم يصيدك فيها. مصائد حتى تصبح في حباله تصبح في في مصايده فالشيطان له مصائد يحذر الانسان منها يقول قال هنا - 00:19:53
قال قل ان هدى الله قل لهم لهؤلاء الذين يدعون من دون الله ما لا ينفع ولا يضر ويدعونكم انتم وايضا ومنهم من من هو متردد حيران قل لهم ان هدى الله انتم لستم على هدى - 00:20:13
هدى الله هو الهدى وما سوى ليس بهدى يعني هدى الله هو الذي فيه الهداية. اما الهداية في غير الله لن تجدها لو غرك من غرك من جلسائك او الشيطان زين لك او النفس نفس الامارة بالسوء زينت لك ان هذا هو الصح وهذا هو الصواب - 00:20:29
الهدى هدى الله. وما سواه ليس بهدى يا هدى تمسك بدين الله هو الهدى هدى الله طيب ما هو الهدى الذي امرنا الله بالتمسك حتى نعرفه؟ قال ان الله امرنا - 00:20:49
لنسلم لرب العالمين امرنا لنسلم رب العالمين يعني ننقاد لشرعه ونتمسك بشرعه برب العالمين وهذا الاسلام من اهم ما فيه من اهم ما فيه اقام الصلاة التي هي العهد الذي بيننا - 00:21:04
وبينهم. يعني بيني وبين الكفار يعني العهد الذي بيننا وبين الكفار الصلاة. من تركها فقد كفر من ترك فقد كفر. ولذلك شف اكد قال وامرنا اليسر من رب العالمين وان اقيموا الصلاة ان اقيموا الصلاة التي هي عماد الدين. اذا ذهبت الصلاة ذهب الدين كله - 00:21:24
فعماده الصلاة. قال وان اقيموا الصلاة واتقوه. يعني اتقوه فيما يأمركم بان تمتثلوا اوامر الله واتقوه فيما ينهاكم بان تبتعد عن كل ما ينهاك الله عنه. فتبتعد عن النواهي لا يجدك الله في - 00:21:46
في في مكان لا يرضى الله عنه لا يجدك الله في مسخط من مساخطه وانما ينبغي لك ان يحافظ على طاعة ربك وتبتعد عن معصيته

واتقوا وتذكر ماذا تذكر حينما مر معنا الذين ابسلوا وحبسوا بمعاصيهم قال وهو الذي اليه تحشرون - 00:22:04
يعني يوم القيامة تذكر هذا اليوم الذي ستحشر فيه ما الذي قدمت من اعمال ما الذي قدمتها اسلمت يا رب العالمين اقمت الصلاة اتقيت الله هذا الذي ينفعك قال وهو الذي اليه تحشرون - 00:22:27
ثم بين لك حقيقة الحشر وحقيقة اليوم الاخر الذي قد يأتيك من يزين لك عملك ويقول ما في حشر ولا في يوم القيامة ولا في شيء قال الله سبحانه وتعالى هنا - 00:22:42
قال وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. يقول الذي خلق السماوات السبع وخلق الاراضين السبع بالحق لم يخلقها عبثا وانما خلقها لحكمة. ومن حكمته ان يجازي المحسن على احسانه ويعاقب المسيء - 00:22:55
على سيئاته. فهذه حكمة لا يمكن ان يترك الله البشر هكذا. يعملون ما يشاؤون ثم يموتون وينتهي الامر. لا الله ارسل رسلا وانزل كتبا وامر ونهى لابد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:23:15
فاذا لم يحققوا العبادة لا يمكن ان نساوي من حقق العبادة بشخص لم يحققها. لا يمكن هذا ليس في عدل الله. ولذلك قال وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون - 00:23:32
يأتيك الشيطان يقول لك وين البعث ناس تحت الارض تمزقوا وماتوا وهلكوا مثل ما قال الكفار اذا متنا كنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون هذا مستحيل في نظرهم هم في علم الله لا يستحيل - 00:23:49
لماذا؟ قال ويوم يقول كن ويكون انما هي الزجرة واحدة فاذا هم جميع الذين محضرون جميع لدينا محورون لا يتخلف منهم احد المسألة ليست مسألة قدرة بشر هي قدرة الله سبحانه وتعالى. كن فيكون. قال قوله الحق - 00:24:04
لما يقول كن فيكون هو قوله الحق وله الملك متى؟ يوم ينفخ في الصور. يقول اذا نفخ في الصور وجمع الله الاولين والاخرين نفخ اسرافيل الملك الموكل بالسور نفخ في السور فاذا هم جميعا لدينا محضرون - 00:24:24
له الملك لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. الملك لله فقط. قال وله الملك يوم ينفخ في الصور هو سبحانه وتعالى عالم بخلقه قال عالم الغيب والشهادة يعلم الغائب والحاضر لا يخفى عليه شيء - 00:24:41
وهو الحكيم الخبير سبحانه وتعالى. تأمل هذه الايات التي مرت معنا من يستهزئ ومن يسخر ومن يعني يترك دينه وما عاقبته ويحبس يوم القيامة امام نار جهنم. ويجازى ولهم شراب من حميم وعذاب اليم - 00:25:01
ومنهم من يتحير في الدنيا مرة يأتي الى هؤلاء مرة الى هؤلاء ثم يأمر الله سبحانه وتعالى بتقواه بتقواه سبحانه وتعالى قال وان اقيموا الصلاة وامروا رب العالمين. هذه هي النجاة. هذه النجاة. هذا هذا هو التوحيد والايمان بالله. الذي قررته - 00:25:20
رسل الله والذين والذي والذي ارسل الله اليه ارسل الله الرسل لاجله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يسوق الله لنا بعد ذلك يعني شاهدا واقعا في الحياة الدنيا حتى تعرف - 00:25:40
تعرف قضية التوحيد واهمية التوحيد يسوق الله لنا قصة ابراهيم عليه السلام الاحظ انك في سورة الانعام وهي تقرر التوحيد والعقيدة الصحيحة يأتي امام الحنفاء الذي هو امام اهل التوحيد - 00:26:00
ابراهيم عليه السلام الذي دعا دعا اباه ودعا قومه الى عبادة الله وحده لا شريك له واحرق بالنار لاجل لا اله الا الله وترك ترك اهله وترك والديه وترك قومه لاجل - 00:26:18
لا اله الا الله الله يسوق لنا قصته عليه السلام وهو ابو الانبياء يقول واذ قال ابراهيم لابيه ازر الله يقص لنا قصة إبراهيم في القرآن على عدة اوجه وطرق - 00:26:34
مرة كذا ومرة كذا ومرة كذا كل قصة لها سياقها. مرة يقص علينا ابراهيم مع ابنه اسماعيل وهو يؤمر بذبحه مرة هيذكر لنا قصة ابراهيم وهو يهاجر قومه مرة يذكر لنا قصة ابراهيم مع ابيه وقومه ومرة يذكر لنا قصة ابراهيم وبناء البيت - 00:26:54
مرة يذكر لنا قصة ابراهيم وقصته مع الطيور وخذ اربعة من الطير فصرهن اليك مرة قصة ابراهيم مع النمرود الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه هنا تأتي قصة ابراهيم بوجه يتناسب مع السورة - 00:27:16

الشورى تقرر التوحيد والعقيدة ويأتي ابراهيم يحاج قومه حتى يقنعهم باي شيء بان المعبود بحق هو الله وان اصنامكم هذي ما تنفع وعبادة المخلوقات هذه لا تنفع. يأتيه بطريقة واسلوب - 00:27:37

اسلوب مقنع يعني الذي يجلس مع ابراهيم او يسمع قصة ابراهيم وهو يناقش قومه بهذه الطريقة وباسلوب والتدرج بالدعوة حتى يقنعهم ويحاجهم. محاجة قوية طريقة ابراهيم طريقة جميلة في الدعوة في طريقة الاقناع اقناع الخصم - 00:27:54

لما يأتيك خصم اناء يعاند ويرفض ولا يقبل تأتي بهذه الطريقة طيب يعني نستمع الان لقصة ابراهيم عليه السلام يقول واذ قال ابراهيم لابيه ازر بدأ بدعوة ابيه لان لان اباه هو الاهم في الدعوة. وهو يريد ان - 00:28:16

ان ينقذ اباه من النار فبدأ بابيه ثم بقومه. ولذلك تسمع في بعض الايات قال اذ قال لابيه وقومه هنا بدأ بابي فقال واذ قال ابراهيم لابيه ازر ازر هذا اسم ابيه على الصحيح - 00:28:39

واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة كيف تعبد اصناما الهة؟ تجعل الالهة اصنام انت تعبد اصناما وتترك العبادة تترك عبادة الله وحده لا شريك له قال اني اراك وقومك لست فقط انت انت وقومك - 00:28:57

في ضلال مبين تركت طريق الهداية واصبحتم في ضلال مبين قد يأتي شخص يقول يعني هذا اسلوب فيه جفاء يقول لابوه انت في ظلال مبين كيف يقول ابراهيم عليه السلام - 00:29:15

هو يعرف كيف يدعو وعنده اساليب الدعوة وانت لم تعرف إبراهيم جيدا ولم تقرأ في قصص إبراهيم سيدنا ابراهيم دعا دعا اباه في اول الامر بالدعوة بالاسلوب الطيب اقرأ في سورة في سورة مريم كيف كان يدعو اباه - 00:29:34

يا ابتي لا تعبد الشيطان. يا ابتي اني اخاف ان يمسك. يا ابتي يأتي بها ثم يقول سلام عليك يا ابتي. ساستغفر لك ربي مع ان اباه ماذا قال له؟ قال لان لم تنتهي لارجمنك. واهجرني مليا. قال سلام عليك. ساستغفر - 00:29:53

لك ربي انه كان بي حفيا وهذا اسلوب اسلوب يجي اول الدعوة لما رأى من من ابيه الاعراض بشدة وحتى وصل الامر الى انه يقول لارجمنك اتخذ هذا الاسلوب معه. قال انك لفي ضلالة. انت الان وقومك في ضلال مبين - 00:30:10

يقول الله سبحانه وتعالى وكذلك نري ابراهيم. يعني نقرر في ابراهيم قوة الايمان والتوحيد كيف يقرر الله في في قلب ابراهيم امة قوة الايمان والتوحيد حتى انت تستطيع ان تسلك هذا المسلك ويقوى ايمانك بالتوحيد - 00:30:30

قال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض انت لما تخرج الى الصحراء وتنظر في السماء وعظمها واتساعها وما فيها من النجوم والكواكب والشمس والقمر والسحاب السماء هذي ترفع الايمان عندك ويزداد الايمان عندك. وكذلك الارظ تنظر في - 00:30:49

اوديتها وفي جبالها وفي اشجارها. وفي حيواناتها وطيورها ودوابها. ومياهها هذه تزيدك ايمان تفكر في ايات الله زيد المسلم ايمانا يزداد الانسان ايمانا. ولذلك الله سبحانه وتعالى ارى ابراهيم ملكوت السماوات والارض فازداد ايمانا - 00:31:12

بتوحيد الله قال لماذا؟ قال ليكون من الموقنين اليقين اقوى درجات العلم. يقول يريد ان يصل الى علمه الى درجة اليقين ليكون من الموقنين ثم بدأ ابراهيم لما وصل الى هذه الدرجة لا يشك في وجود الله. هو من اهل التوحيد بل هو امام الحنفاء - 00:31:36

فبدأ يناقش قومه ويناظرهم. يقول تعالوا انتم تعبدون اصنام ومنكم من يعبد النجوم ويعبد الكواكب ويعبد الشمس والقمر تعالوا ننظر في هذا الكون هذي هذي ننظر لهذا الكون. هذا الان - 00:31:59

يرى الكواكب في السماء يقول الله سبحانه وتعالى فلما جن عليه الليل جنة يعني اظلم عليه الليل اسود لما جن عليه الليل رأى كوكبا كوكبا يعني له تميز في السماء بسطوعه من بين الكواكب - 00:32:18

حتى قال بعض اهل التفسير هذا كوكب الزهرة. لانه سطوعه واضح. رأى كوكبا مضيء بشدة قال هذا ربي هذا الكوكب هو ربي. هو يريد ان يقنعه باسلوب المحاج والاقناع. قلت تعالوا يا قومي - 00:32:40

هذا هذا الكوكب هو ربي هو ربي فلما افل يعني غاب وذهب لانه خلاص اذا جاء النهار يذهب الكوكب ما ما ترى سطوعه ولا نوره فلما ذهب قال ابراهيم لهم انا لا احب الافلين - 00:32:58

الذين يغيبون ويذهبون ما يصلحون للعبادة. كيف تعبد شخص غائب عنك ما يمكن يغيب ويذهب قال لا احب الافلين شف كلمة ابراهيم يقول لا احب يعني هذا لا يستحق العبادة - 00:33:17
كيف احب واحد يذهب ويترك ما ما يستحق العبادة طريقته باسلوب مقنع طيب ثم قال بعدها قال لا احب لا احب الافلين ثم في الليلة الاخرى رأى القمر بازغا. يعني ظاهرا بقوة ورأى القمر قد يكون ليلة - 00:33:31
ليلة الخامس عشر قد امتلأ وسطع على الارض وقال لقومه تعالوا هذا قمر هذا القمر قد ملأ الارض له سلطان قوي نعبده هذا نعبده فلما رأى القمر بازقا قال هذا ربي. هذا الذي يستحق العبادة. اكو احسن من الكوكب - 00:33:54
فلما افل ذهب القمر ما يبقى يذهب فلما ذهبوا افل قال لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين كانه يشير اليهم يذكرهم يقول انتم لستم على هداية انتم قوم ضالين - 00:34:14
ثم يقول هو اذا لم يهديني ربي اعرف اعرف ربي ساكون مع القوم الظالمين. ساعبد الاصنام والكواكب. لكنني ان شاء الله ان الله سيهديني وشوف التدرج معهم. الاول قال لا احب الافلين. ثم قال لم يهدني ربي - 00:34:33
فلما رأى الشمس بازغة لما جاء النهار اذا الشمس قد بزغت. وظهرت من المشرق بقوة. لما رأى الشمس بازغة قال تعالوا هذا ربي هذا اكبر. اكبر من الكوكب واكبر من القمر. هذا ربي - 00:34:51
هذا اكبر قد سطع على الارض بنوره وضيائه وحرارته فلما افلت الشمس غابت جاء المغرب ذهبت ما في الشمس. جاء الليل قال يا قوم اني بريء مما تشركون هذا لا قمر لا كوكب لا شمس كلها تذهب وتغيب لا تصلح ان تكون - 00:35:10
ان تكون معبودة من دون الله. الذي الذي يعبد حقيقة الذي يسمع ويرى ولا يغيب عنك. ولا طرفة عين وتعالى فقال انني بريء مما تشركون. انتم في شرككم وانا بريء. لا اعبدكم. حتى يعني يقنعهم بهذا الاسلوب - 00:35:34
ثم يقول لهم اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض انا توجهت لا للقمر ولا لكوكب ولا للشمس اتوجه للذي خلق السماوات والارض ما الذي خلق الشمس؟ والقمر والكوكب وخلق السماوات كلها بما فيها وخلق الاراضين بما فيها لابد ان يكون لها - 00:35:55
ما وجدت ما وجدت نفسها هي لا توجد نفسها ولا احد يستطيع ان يوجدها من مخلوقين هذه اوجدها الخالق ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون وقال وجهت وجهي للذي فطر يعني اوجد ها من العدم - 00:36:16
فطر السماوات والارض ثم قال حنيفا يعني انا اعبد الله واترك كل المعبودات. حنيف يعني مائلا الى طاعة الله تاركا المعبودات من دون الله وما انا من المشركين صرح لهم الان قال انتم مشركون تعبدون مع الله اية اخرى؟ ما انا من المشركين. ما انا من المشركين. وهذا هذه طريقة ابراهيم طريقة ماذا؟ ايش نسميها - 00:36:33
طريقة المناظرة طريقة كيف ناظر قومه حتى اقنعهم المناظرة والمحاورة والمحاجية والحوار يكون له احيانا اقناع يقنع الشخص الخصم امامك تقنعه بالحوار والنقاش ولا يمكن ان يقول انسان ان هذا ابراهيم لانه بعضهم او سمعت من يقول ان ابراهيم كان يبحث عن ربه - 00:36:57
وانه كان يقول هذا رب الكوكب ثم لما قال القمر ثم لما غاب قال ثم حتى وصل نقول لا هذا لا يمكن الله اصطفى ابراهيم والله عز وجل يقول في سورة اخرى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - 00:37:23
اعطاه الله العقل الكبير والعلم من قبل ان ان يبعث. فكيف نقول ان ابراهيم كل الانبياء فطرهم الله على التوحيد كل الانبياء اصلا مفطورين على التوحيد والايمان. لا يمكن ان يكون نبيا قد اشرك او يبحث عن ربه ثم يقول هذا ربي. لا. مستحيل - 00:37:39
ونقول هذه يعني هذا الاسلوب اسلوب مناظرة لا اسلوب انه ينظر ويبحث يعني ابراهيم مناظر لا ناظر طيب قال وحاجه قومه حاجه في ربه قالوا من هو ربك الذي تقول ربي وكذا وما الدليل بعدين يحاجونك في ربه - 00:38:01
قال تحاجوني في الله الذي خلقكم وخلق السماوات والارض حجوني فيه يناقشونني في الله وقد هداني الى الى طريق الى طريق مستقيم وانتم في شرككم وضلالكم ثم بدأوا يهددونه. قالوا يا ابراهيم اذا لم تعبد الاصنام الاصنام ستنتقم منك - 00:38:20
ستنتقم يخوفونا بالاصنام قال كيف اخاف ما تشركون؟ انا ما اخاف من شركهم ولا من اصنامكم تهددونني ما ما اخاف انا اخاف من

الله قال ولا اخاف ما تشركون به - 00:38:40
الا ان يشاء ربي شيئا. وهذا من الادب مع ابراهيم. ما قال انا لا اخاف وسكت. قال لا. اذا اراد الله امر هذا ما ما اقول فيه شيء. هذا من - 00:38:54
لان الله قد يريد امرا ليس ليس بارادة الانسان ولذلك من الحسن الادب استعمال المشيئة دائما حتى في اسلوبك انت مع الناس وخطاباتك وكلامك دائما علق امورك المستقبلية بالمشيئة انت ما تدري وش الذي يعني يطرأ والذي يحصل لك من الامور الغيبية ما تملكها. فاذا قال لك شخص - 00:39:04
تأتيني غدا تقول نعم كثير من الناس يتساءل يقول نعم انا غدا سآتيك طيب وين ان شاء الله ما تدري الامر بيد الله فكثير من الناس حتى حتى نرى في كثير من الرسائل يرسل يقول غدا سيكون كذا غدا ساحضر كذا سكى طيب - 00:39:28
وين المشيئة؟ لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله هذا من الادب في الامور المستقبلة ولذلك ابراهيم عرفة يحسن الادب مع رب العالمين قال حتى حتى الالهة تضرني اذا اراد الله الا ان يشاء الله ربي شيئا - 00:39:47
ثم قال وسع ربي كل شيء علما. الله علمه واسع وهو يحفظ اولياءه قال افلا تتذكرون ربكم وخالقكم الذي وسع كل شيء علما. ما تتذكرون كيف تعبدون اصنام لا تنفع ولا تضر - 00:40:08
ثم قال وكيف اخاف ما اشركتم؟ كيف تريدون تقولون لي انك نخوفك بالالهة؟ كيف اخاف ما اشركتم ينكر عليهم؟ كيف اخاف؟ انا اخاف ما اشركتم وانتم لا تخافون انكم اشركتم بالله ان يعذبكم الله ويصيبكم بعذاب من عنده - 00:40:26
انتم الان المفترض انتم الذين تخافون لانكم تعبدون الاصنام اما انا ما اخاف من من انا اخاف اذا كنت اعبد الله واترك الاصنام اخاف من الاصنام؟ الاصنام ما تنفع ولا تضر - 00:40:44
المفترض ان العكس يقول المفترض العكس انكم انتم الذين تخافون لانكم اشركتم اشركتم بالله قال اشركتم ما لم ينزل به عليكم سلطانا يقول ما جاءكم دليل ان تعبدوا ما امركم الله بعبادة الاصنام حتى تعبدونها - 00:40:57
ثم قال فاي الفريقين احق بالامن انا ولا انتم انتم تقولون ان تخوفونني بالالهة وانا اخوفكم بالله فاي فريقين احق بالامن من هو الذي يؤمن بالله ويعرف الطريق الى ربه ويوحد الله ولا المشرك - 00:41:16
اي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. من هو الذي في امن ثم بعد ذلك يقول يعني هو يتعجب منهم يتعجب شوف تعجب اي فريقين ثم يقول ثم تأتي الاية تقرر حقيقة الامن لمن؟ من هو الامن التام لمن - 00:41:35
قال الذين امنوا تصدقوا بما جاءهم عن الله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ايمانهم صافي. ما خلطوه بشرك. لان الظلم في الاية هنا كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم هو الشرك - 00:41:53
هو الشرك قال لم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخلطوا ايمانهم بظلم يعني ما دخل الشرك في التوحيد في ايمانهم النتيجة معي قال اولئك لهم الامن التام يوم القيامة وهم مهتدون - 00:42:07
ومنخرط او وقع في معاصي نقص الامن عنده وكل ما تزيد المعاصي ينقص الامن. وكلما يزداد الايمان وتقل المعاصي يزداد الامن والامن مثل النور يوم القيامة نور الانسان على على قدر طاعته وعلى قدر حسناته - 00:42:22
وهكذا ودرجاته في الجنة على قدر حسناته. سيره على طريق سيره على الصراط المستقيم. هل يسير مثل البرق او مثل الخيل او لمحة بصر او يحبو حبوا ما يستطيع ان يمشي كلهم على درجات اعمالهم. درجات حتى العرق يوم القيامة الناس يعرقون. يعرقون حتى يلجمهم العرق - 00:42:44
وبعضهم الى صدره وبعضهم يلاحقوه وبعضهم الى الى ساقيه وبعضهم لا يأتيه العرق. وهم على درجات على قدر اعمالهم يقول هنا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بهم وايمانهم صافي توحيدهم صافي اولئك لهم الامن وهم مهتدون. قال - 00:43:08
وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. قل هذه الحجة من الله هو الذي حاجه هو واحد وهم عدد كبير ويناقشهم ويقنعهم من الذي وجهه؟ ومن الذي جعله يغلبهم في الحجة؟ هو الله. تلك حجتنا اتيناها ابراهيم - 00:43:28

على قومه لما اراد ان يظهر التوحيد امامهم نصره الله. قال اتيناه ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء الله يرفع درجات اهل التوحيد والطاعة من نشاء ان ربك حكيم سبحانه وتعالى ذو حكمة عظيمة وهو الحاكم على كل شيء - 00:43:48
وعليم يعني عالم بي باحوال باحوال خلقه. باحوال خلقه. يقول الله سبحانه وتعالى لما بين يعني ومن ما من به على ابراهيم بالتوحيد والرسالة والنبوة بين اثر عشان عشان نعرف ايها الاخوة ان الطاعات لها اثم - 00:44:06
في الدنيا ولها اثار في الاخرة. ولذلك الله قال عن ابراهيم واتيناه الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين الله سبحانه جعله جعله ابا الانبياء شف يقول الله سبحانه وتعالى - 00:44:31
ووهبنا له اسحاق ويعقوب لما حقق التوحيد والايمان رزقه الله ماذا؟ رزقه الله الذرية الطيبة ذرية انبياء الانبياء اسحاق هذا ابن ابراهيم من سارة. واسماعيل ابن ابراهيم من هاجر ويعقوب من هو - 00:44:50
لما يقول الله هنا وهبنا له اسحاق ويعقوب نقول يعقوب هو حفيده من اسحاق. هذا يعقوب هو اسرائيل واسرائيل وبنو اسرائيل كلهم يرجعون الى يعقوب. يعقوب هذا هو اسمه يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. ابراهيم جده - 00:45:11
قال الله عز وجل ووهبنا له اسحاق ويعقوب. طيب كيف يقول ابناء اسحاق ويعقوب؟ لان ابراهيم امتد به العمر ووصل ما يقارب المئة ولم يولد له فجاءت الملائكة وبشرته باسحاق - 00:45:31
ومن وراء اسحاق يعقوب. كيف؟ قال كانهم يقولون سيمتد العمر بك وترزق بولد والولد يكبر ويرزق بولد وانت حي وهذه بشارة عظيمة انه يرى ابنه ويرى ابن الابل قال اسحاق قال كلا هدينا. كلا هدينا. اسحاق ويعقوب. شوف الان ستأتيك جملة انبياء كلهم يرجعون الى ابراهيم - 00:45:47
او من هم من الانبياء كلهم وهذا من فضل الله عليه ثمانية عشر نبيا الان يأتونك. قال كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. نوح قبل ابراهيم هديناه من قبل ثم قال ومن ذريته - 00:46:14
الضمير يعود الى ابراهيم ولا يعود الى نوح بعض المفسرين يقول الضمير يعود الى اقرب مذكور والمذكور الاقرب هو نوح وبعضهم يقول لا السياق في إبراهيم والثناء عليه. فمن ذرية ابراهيم - 00:46:31
طيب قال ومن ذريته داود وسليمان انبياء داوود وسليمان داود تسبح الجبال والله الان له الحديد ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم باحسن قيام في الليل قيام داود. واحسن الصيام صيام - 00:46:47
داود فاثنى الله على داود عليه السلام وسليمان سخر الله له الجن والطير والانس وعلم منطق الطير وسخرت له الريح. قال ووهبنا له قال ومن ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف - 00:47:04
وموسى وهارون كم نبي داوود وسليمان ايوب يوسف موسى هارون. وشوف السياق هنا في الذين انعم الله عليهم بالنبوة والرسالة والملك واعطاهم فتح الله عليهم. داود اعطاه الله الله الملك - 00:47:22
وقال الله عز وجل وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة اعطاه الله الملك وسليمان اعطاه الله الملك وايوب وسع الله عليه اعطاه الدنيا. ويوسف اعطاه الله الملك. ربي قد اتيتني من الملك - 00:47:41
وموسى وهارون قال وكذلك نجزي المحسنين لانهم هم احسن مع ربهم في الطاعات فالله يجازي كل محسن ثم ذكر ما يقابل الذين وسع الله عليهم في الدنيا يقابلهم بمن بمن كانوا انبياء لكن ما اعطاهم الله الدنيا زوى عنهم الدنيا قال من - 00:47:59
زكريا ويحيى وعيسى والياس. هؤلاء بمقابل هؤلاء. هؤلاء ملوك. هؤلاء لا يريدون الدنيا. اعرضوا عن الدنيا كلها والله عنهم الدنيا يعني حتى يبين لك الله عز وجل ان الملك بيد الله - 00:48:17
يؤتيه من يشاء. هؤلاء انبياء واصفياء ومع ذلك اعطاهم ملك. وهؤلاء انبياء ومع ذلك ترك ابعد ابعدهم الله عن الملك. فالملك بيد الله الا تدري انت ان وسع الله عليك بالخير هذا خير لك او لا؟ او جعلك فقيرا هو خير لك او لا - 00:48:36
والفقير افقره الله لان الفقر خير له. والغني اغناه الله لان الغنى قد يكون خيرا له فهؤلاء الامر بيد الله. قال شف قال هؤلاء الانبياء الاربعة زكريا ويحيى يحيى ابن زكريا. زكريا ابوه - 00:48:54

زكريا ويحيى وعيسى ابن مريم والياس كلهم انبياء ولكن الله جعلهم اداء من الصالحين. كثيري الصلاح قال كل من الصالحين كل من الصالحين ثم قال واسماعيل واليسع اسماعيل ابن ابراهيم من هاجر - 00:49:12
هو الذي عاش في مكة وهو الذبيح. وهو الذبيح. قالوا اسماعيل واليسع واليسع ايضا من انبياء مثل اليأس من انبياء بني اسرائيل قيل ان اليسع هو خليفة اليأس لان الياس خلفه على بني اسرائيل بعده فاصبح نبيا عليه - 00:49:33
طيب ويونس ابن متى الذي خرج من قومه مغاضبا وركب السفينة الفلك ثم التقمه الحوت في بطنه ثم قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فقذفه الحوت في البحر ثم رجع الى قومه - 00:49:53
هذا يونس ولوطا ارسله الله الى قوم لوط الذي كان يفعلون الفاحشة. فنجاه الله منهم واهلك قوم لوط بانقلب عليهم ديارهم. واتبعهم بالحجارة قال الله عز وجل في هؤلاء الانبياء - 00:50:11
اسماعيل واليسع ويونس ولوطى شف اربعة اربعة كم صاروا ستطعش طيب بقي اثنين لان العدد ثمنطعش قال ابراهيم ونوح شايف ابراهيم ونوح في الاول ثم ذكر هؤلاء ثمانية عشر نبيا - 00:50:29
يعني نعم اربعة واربعة واربعة اثنى عشر اثنى عشر واسحاق ويعقوب وقبلهم ابراهيم ونوح يعني المجموع ستة عشر طيب قال هنا واسماعيل واليسع ويونس ورطا وكلا فضلنا على العالمين. كلا فضلنا على هؤلاء - 00:50:50
على العالمين لان هؤلاء الانبياء فضلوا على العالمين. قال ومن ابائهم يعني لا تظن ان هؤلاء الانبياء كل بعيد عن الاخر. لا قد يكون ابو نبيا والابن نبيا. قال ومن ابائه - 00:51:18
مثل ماذا؟ قال مثل ابراهيم ابو الانبياء كلهم مثل ابراهيم اولاد انبياء اسحاق نبي واسماعيل نبي قالوا من ابائهم وذرياتهم. قال حتى الاولاد فيهم انبياء فيعقوب ابنه يوسف نبي وابراهيم ابنه - 00:51:32
اسماعيل نبي قالوا ومن ذرياتهم ومن اخوانهم ايضا مثل هارون اخو موسى واخوانهم قالوا اختارهم الله وهديناهم كأن اشارة لاهل مكة الذين على الكفر والشرك يقول شفها اختارهم الله واصطفاهم - 00:51:54
وهديناهم الى صراط مستقيم طيب لو سألك انسان وقال لك كم عدد الانبياء في القرآن نقول عددهم من غير مكرر خمسة خمسة وعشرون نبيا خمسة وعشرون نبيا طيب هنا ثمنطعش قال ثمنطعش وسبعة في مواضع اخرى حتى انك تقرأ سورة الانبياء التي سماها الله بسورة الانبياء فيها ستة عشر نبيا - 00:52:10
مواطن ذكر الله الصالح ذكر الله هود ذكر الله شعيب في انبياء لم يذكروا هنا طيب وهديناهم الى صراط مستقيم. قال ذلك اي ذاك الهدى والنبوة التي اعطاهم الله. ذلك هدى الله. يهدي به من يشاء. فمن اراد الهداية - 00:52:40
وسأل الله اعطاه اياه هدى الله يهديه من يشاء من عباده ولو اشركوا شف تحذير قل ما تنفعهم نبوتهم لو اشركوا. ولا ينفعهم ان الله اصطفاهم لو اشركوا. قال لو اشركوا لحبط عنهم - 00:52:58
ما كانوا يعملون. شف خطورة الشرك يحبط العمل. يقول الله عز وجل ان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين قال ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ثم قال اولئك اي الانبياء المذكورين - 00:53:13
اولئك الذين اتيناهم الكتاب انزل الله من عليهم بالكتب اعطى اعطى ابراهيم الصحف وموسى وعيسى ومحمد اتيناهم الكتاب او الكتاب والمعرفة والحكم اعطاهم الله الحكمة في الامور وايضا الحكم ومعرفة الاحكام والنبوة انعم الله عليهم بالنبوس جعلهم انبياء. قال فان يكفر بها - 00:53:29
ان يكفر بها بهذا هؤلاء يقول يكفرون بالهداية والنبوة وبنبوتك يا محمد برسالتك اهل مكة فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. يقول اذا اعرضوا اهل مكة ولم يقبلوا منك يا محمد لا تظن انك ستقف رسالتك هنا. سيدخل - 00:53:58
فيها غيرهم ولذلك الله سبحانه وتعالى صرف اليهم من؟ الانصار. فامنوا فامنوا ونصرو النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه. وغيرهم ممن دخل في الاسلام. قال وقد وكلنا بها قوم ليسوا بها بكافرين. قال اولئك الذين هدى الله - 00:54:18
يقصد الانبياء السابقين اولئك الذين هدى الله ومن عليهم بالهداية. فيا محمد وانت والثاني والثالث قال فبهداهم اقتده ينبغي علينا

ان نقتدي في سيرهم ونعرف سير الانبياء لا ان نعرف سير غير الانبياء. هؤلاء الانبياء ومن جاء بعدهم من الصالحين - 00:54:38
من امة محمد من التابعين ومن الصحابة ينبغي ان نتعلم ونتعرف عليهم ونهتدي بهداهم ونقتدي بهم قل قال الله عز وجل قل يا محمد لهم قل لا اسألك. قل لا اسألكم عليه اجرا. قل لقومك انا ما اريد منكم الاجر - 00:54:58
على دعوة انا اجري على الله ان هو الا ذكرى للعالمين ليس لكم انتم يا يا اهل مكة فقط لا واو الجزيرة العربية لا. ذكرى للعالمين كلهم كل من على الارض. القرآن سيصل اليه والدعوة ستصل اليه - 00:55:15
وهذا دليل على ماذا؟ على ان ان دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية ليست كدعوة الانبياء السابقين محصورة في مكان لا دعوته لاهل مكة ولغيرهم ان هو الا ذكرى للعالمين - 00:55:32
يقول الشيخ السعدي هنا فاذا كان القرآن والدعوة ذكر العالمين كان اعظم نعمة اعظم نعمة. انعم الله بها عليهم فعليهم ان يقبلوها. يقول المفترض اهل مكة يقبلون هذي نعمة نعمة ان يرسل الى الله اليكم رسولا يدعوكم الى التوحيد. وتبقون على شرككم وكفركم. هذا هذا امر لا يقبله لا يقبله عاقل. طيب - 00:55:49
تعال نقف عند هذي هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصرك - 00:56:13
المشركين - 00:56:50